

حالات الحماية والطوارئ: صعود القدرة على الصمود في السنوات الأخيرة، إن استخدام "المرونة" كمجاز مفاهيمي في لغة هذه السياسة، (2000). في عالم 11 سبتمبر، بل نجادل هنا أنه في تقليد الممارسة الانعكاسية، ص 679)، نحتاج إلى مفردات جديدة لتوضيح كيفية إدارتنا وحكمنا في "مجتمع المخاطر" الآخذ في التوسع: "إننا نعيش ونفكر ونتصرف في مفاهيم عفا عليها الزمن تاريخياً". - Iete ولكنها مع ذلك تستمر في التحكم في تفكيرنا وتصرفاتنا» (ص 256). نحن نرى في هذا الفصل أن الاستجابات لحالات الطوارئ وعمليات مكافحة الإرهاب تتبنى بشكل متزايد مفردات جديدة - حول مصطلح المرونة - والتي تحاول نقل استجابة استباقية وكذلك رد فعل، 2006) للتعامل مع الطبيعة المتغيرة لمجموعة من التحديات الأمنية التي تواجهها العديد من الدول ومناطقها الحضرية. وسوف نقول أيضاً أنه نظراً لأن فكرة المرونة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من وفي سياق سياسة الطوارئ الأمنية والمدنية، وبهذا المعنى، "مصطلح ترجمة" - عرفه غولد وريفيل (1999، ص 235) بأنه مصطلح "يسمح بإقامة روابط بين مواقف بحثية مختلفة بمصطلحات مشتركة وخيوط تحليل متسقة، السياق الثقافي". ومما يثير القلق بشكل خاص في هذا الفصل القضايا المتعلقة بكيفية ولماذا ظهر مفهوم المرونة باعتباره استعارة سياسية رئيسية في إطار تثبيت رد فعل الدولة على التهديد الإرهابي المستمر وحالات الطوارئ الأخرى؟ ونتساءل أيضاً عما إذا كانت هذه "اللغة الجديدة" للتخطيط لحالات الطوارئ تنعكس في تغيير التوجيه الاستراتيجي في الدول القومية التي تعتبر معرضة لخطر كبير من التحديات التخريبية، بالإضافة إلى ذلك، نتساءل كيف ستستفيد الهياكل والسياسات والممارسات الناشئة من هذه التغييرات في الإستراتيجية والتي يمكن رؤيتها على أنها تستهدف "تحسين" القدرة الاجتماعية والمدنية على الصمود في مواجهة مجموعة من الأزمات؟ مجالات البحث (انظر الشكل 1.7). سلط الضوء على كيفية تخصيص صانعي السياسات لمعنى مصطلح المرونة من أجل تحسين "نموذج" سياسة واستراتيجية المملكة المتحدة فيما يتعلق بالمخاطر والأخطار والتهديدات. وفي هذا السياق، ينقسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسيين. الجزء الأول يكشف أصل الكلمة المفاهيمي لمصطلح المرونة. من خلال تطوير تقييم تفصيلي للمعنى (المعاني) الأصلية للمرونة استعارة توليدية معنى استعارة نموذجية ناشئة وفي البحث الأكاديمي، يمكن بعد ذلك ترسيخ مفهوم المرونة في سياقات إدارة الكوارث والسياسة الأمنية المعاصرة والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية لعواقب الكوارث العالية المخاطر وحالات الطوارئ رفيعة المستوى. إن تفكيك الخطاب المجازي الذي يدعم ويؤكد صحة الأساليب الحالية للمرونة يعطي أهمية كبيرة أساس متين لإعادة تقييم الأجندة الإستراتيجية والسياسية التي من خلالها يتم تطبيق سياسة المرونة بشكل متزايد في السياق الحالي. ثانياً، ننظر إلى بعض الأحداث التخريبية التي حفزت على مراجعة خطط الطوارئ وسياسة الأمن القومي في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، يتيح ذلك إجراء مراجعة بناءة لكيفية تحول أفكار المرونة إلى جزء لا يتجزأ من مناهج الحوكمة الناشئة للتأهب لحالات الطوارئ، لتسهيل زيادة قابلية التشغيل البيئي بين الوكالات على نطاق واسع (يتم تفصيل تفاصيلها في سياق المملكة المتحدة في الفصول اللاحقة). تفريغ المعنى والنموذج والاستعارة من خلال 'صمود' سياق مفاهيمي يوضح سبب ظهور القدرة على الصمود كسياسة رئيسية كيف تم استخدام المرونة في الأبحاث السابقة عبر مختلف التخصصات. على الرغم من أنه ليس شاملاً بأي حال من الأحوال، فإن الغرض من التقييم التالي هو توضيح نطاق التعريفات المنتشرة في سياقات بحثية مختلفة (خاصة البيئة وعلم النفس) ومن خلال إظهار نطاق القضايا التي يمكن تطبيق المرونة عليها. مقدار الاضطراب الذي يمكن للنظام البيئي أن يتحملة دون تغيير العمليات والهياكل ذاتية التنظيم (التي تُعرف بالحالات المستقرة البديلة). على نفس المنوال، يُنظر إلى المرونة "الهندسية" في البيئة على أنها المدة التي تستغرقها "العودة إلى الحالة المستقرة بعد الاضطراب" (جوندرسون وآخرون، مما يعطي سياقاً زمنياً لعملية ويتم رسمه على نطاق واسع على أنه المقاومة النظامية للتأثيرات الخارجية وقدرة ذلك النظام على العودة إلى حالة ثابتة أو مستقرة جديدة من عدم الاستقرار النسبي. ومع ذلك، على سبيل المثال فيما يتعلق بما يلي: النظم البيئية للشعاب البحرية و"قابلية تعرض الشعاب المرجانية للتبييض بسبب تغير درجة حرارة الماء" (أوبورا، والتحديات التي تواجه أنواعاً محددة والمساهمات التي تقدمها في تعزيز مرونة النظم الإيكولوجية على نطاق أوسع (Davic and Welsh Jr. 2004؛ 2004)؛ والتوسع نحو البحث الاجتماعي من خلال رسم الصراع المجتمعي نتيجة التعرض لـ "المخاطر البيئية" (شريف وكنيدي، البحث الذي يركز بشكل حصري تقريباً على طرف الكارثة من الطيف يميل إلى زيادة التركيز على البحث عن الذنب الاجتماعي أو اللوم؛ وايت وآخرون، في ممارسات البحث في إدارة الكوارث، وباعتباره خطئاً رئيسياً للمرونة، يعد هذا أمراً حيوياً لمتابعة التركيز المتغير للاستراتيجية والسياسة. مع إعادة تعريف معنى ما يشكل كارثة، كذلك يتم إعادة تعريف حدود ما يشكل الاستجابة السياسية المناسبة. لقد تطور معنى المرونة كمفهوم بيئي في كل من النظرية النقدية والبحوث التطبيقية مع مرور الوقت. لا سيما من خلال فهم أحداث الكوارث الطبيعية

الخطرة. يمكن استخلاص إطار نظري مفيد لفهم الاستخدام المتغير للمرونة البيئية من العمل الذي قدمه بيكيت وآخرون سابقًا. من خلال التركيز على "الأصل المجازي العامي" للمرونة في البيئة (المرجع نفسه، يساعد إطار المرونة البيئية هذا على إظهار عدد من القضايا الرئيسية ذات الصلة بهذه المناقشة؛ ولا يزال، مع وجود اختلافات متعددة نابعة من مفاهيم "الخطر"، و"الضعف"، و"المقاومة" وما إلى ذلك؛ وثالثًا، سواء كان ذلك خلال مدة المقاومة قبل ظهور الاستجابة أو الوقت. يتم اتخاذها للعودة إلى حالة مستقرة أو "ثابتة" من الحالة الطبيعية النسبية في فترة ما بعد الحدث. 2002، 2002). من خلال التواصل مع خطابات "المخاطر" و"الحماية"، يمكن استخدام المرونة هنا بمصطلحات مماثلة "لوصف الأفراد الذين يتكيفون مع الظروف غير العادية، من الناحية النفسية، لا تقتصر المرونة على المقاومة والاستجابة للاضطراب فحسب، جزئيًا، وعلى الرغم من استخدام إطار مرجعي مختلف تمامًا، فإن هذا يتردد صده في اتجاه أبحاث المخاطر الطبيعية. كما هو مبين في دراسة أجراها شريف وكينيدي (2005)، أدى التلوث البيئي لمنطقة سكنية إلى ردود فعل نفسية في جميع أنحاء المجتمع - من خلال، في هذه الحالة، "غموض الضرر" - وبالتالي أثر على التنظيم الاجتماعي للمجتمع. ربطت هذه الدراسة بين المجالات الثلاثة للمرونة البيئية: كتلوث النظام البيئي (المجتمع)؛ مع المرونة الاجتماعية (تنظيم المجتمع في الاستجابة للتهديد). ويمكن النظر إلى هذا المبدأ على أنه يمر عبر العديد من جوانب "الاستعارة الناشئة" للمرونة التي تقوم عليها السياسة الحديثة. على سبيل المثال، الإشادة بقدرة سكان نيويورك على الصمود بعد 11 سبتمبر (بونانو،